IBBIO-1215705

الخصائص الشكلية لرمز الشمس فى رسوم أطفال سن الرابعة، وعلاقتها باختلاف نوع البيئة، ونوع الجنس، ومستوى تعليم الأم

[دراسة ميدانية]

إعداد

د. عفاف أحمد محمد فراج

مدرس علم نفس التربية الفنية

كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

مقدمة:

يمثل سن الرابعة بداية المرحلة الرمزية الاولى أو ما يطلق عليها «المحاولات التصويرية التمثيلية الاولى والتى تنتهى فى المتوسط فى سن ٧ سنوات، وعند دخول الطفل هذه المرحلة فإن رسومه تعرض العلاقات الاولى للحقيقة البصريه، بمعنى ان الطفل يرسم بعض الرموز التى تشابه الاشياء التى نراها فى البيئة المحيطه بنا، ويلاحظ ان مبتكرات الطفل البصريه تتجه الى التغير او النضوج الاكثر سرعة خلال هذه الفترة من التطور البصرى، فنراه هذا اليوم يرسم بيتا بطريقة ما، ونراه يرسمه غدا بطريقة اخرى وكذلك اليوم الذى بعده، ولا غرابة فى ذلك ومن واجبنا تشجيعه على الاستمرار (مصطفى عبد العزيز - ١٩٩٩ ص ص ١٠٧- ١٠٩).

وتذكر عبله حنفى (١٩٨٠) انه عند ملاحظة طفل ما بين الرابعه الى السادسة من العمر اثناء قيامه بنشاطاته الفنية تجده مندمجا كليا فيها، ولا يجد فرصة للتردد فيما ينتجه من تحريفات، ورسوم، الطفل هذه تمثل مرحلة طبيعية فى نموهم الفنى، ويبدأ الطفل فى هذه المرحلة بناء على تقدمه وزيادة نضجه العقلى والجسمانى والانفعالى فى تحميل رموزه ببعض الخبرات البصريه بعد أن كانت رموزه فى المرحلة السابقة لا يمكن التعرف عليها إلا من خلال مسمياته.

ويؤكد على ما سبق عبد المطلب القريطى (١٩٩٥ ص ١٣٨) بأنه فى المرحلة من ٤ - ٧ سنوات تبدأ المحاولات الاولى للتمثيل الواقعى، واهم ما يميزها هو البحث والاكتشاف، البحث عن المفاهيم والرموز خلال الرسم، واكتشاف الطفل العلاقة بين الرسم والتفكير والواقع المرئى، ومن ثم فإن تمثيلاته للرموز تتغير باستمرار البحث عنها، كما تتميز بالمرونه والتنوع حتى بالنسبه لكل رمز على حده.

ولا يمكننا أن نتوقع من صغار الاطفال حول الرابعه أو الخامسة رسوما تعتمد على ادراك واقعى للعالم الخارجى، طالما أن مراحل النمو الحسى الحركى مازالت غير مواتيه للتعبير عن صور عقليه، ولهذا يعتبر بياجيه رسوم الاطفال فى المراحل المبكرة ناتجة عن تمركز الطفل حول ذاته (Egocentric)، ورغم أن بياجيه لم يذكر ذلك صراحة، إلا ان هذا ما يمكن استخلاصه من ربطه بين النشاط الحسى الحركى وتكوين الصور العقلية المعدة للتعبير عنها (selfe, lorna, 1980 ص ص ١٦٠ - ١٦٤).

وتذكر آنا أوليفيراريس (١٩٨٦ ص ص ١٢، ١٣) أن الرسم كالحلم يوضح ترتيب الاحداث والمعلومات التى استخلصها الطفل من العالم الخارجى ثم يعيدها. ويتخلص الطفل بالرسم وبالحلم من القيود فنراه يحدثنا عن مشاكله واكتشافاته ومخاوفه، وذلك فى حالة من اللاشعور أو تحت ستار الخيال الذى يستخدمه بديلا عن الواقع، لذا فإننا نرتكب خطأً جسيماً حين نعتمد فى تعليم

• مدرس علم نفس التربية الفنيه - قسم علوم التربيه الفنيه - كليه التربيه الفنيه - جامعه حلوان

الطفل على طريقة الالزام فنفرض عليه منذ حداثه سنه، القيام بعمليات النسخ والنقل طبق الاصل، فتعطى المدرسة الطفل اشكالا مجرة من المعنى تحرم الطفل من امكانية النمو وادراك العالم الخارجى من خلال تمثله الخاص لهذا العالم، وبهذه الطريقة يفقد المعلم والاهل امكانيه بدايه محادثه الطفل.

ويمتاز الرسم عن الحلم بأنه يمكّن الآخرين من رؤية انتاج ال «أنا» وحالة اللاشعور، ويعتبر تحليله اسهل من تحليل الحلم بما يتضمنه الرسم من مظاهر مرتبطه بجوانب الشخصيه الانسانيه وعلاقاتها الاجتماعية.

والملاحظ لفنون الاطفال – والفنون التشكيليه للجنس البشرى عامة – يشاهد أنواعاً من الرموز فى طيات التعبير الفنى، سواء كان هذا التعبير رسما، أو نحتا، أو تصويراً لمخطوط، او زخرفة لأنيه، بمختلف الخامات. وتلك الرموز لها معان مختلفة ودلائل، يمكن بالنظر اليها فَهم كثير من المعانى التى يحاول المعبر أن ينقلها للمشاهدين. على ان التعبير الفردى الذى يقوم به الطفل، ترتبط رموزه بفرديته، بينما الرموز التى أستخدمت فى الفنون القديمة لها دلائل اصطلاحية، اى انها ترتقى فى كثير من الأحيان الى مستوى اللغه العامة، والتى تنم عن معان متعارف عليها.

وقد حاول علماء النفس التحليليون أن يربطوا بين الرمزية والشخصية، حيث إن الرموز التى يعبر عنها الاطفال، كثيراً ما تعكس فى مجموعها بعض المعانى الدفينه فى اللاشعور، وقد تزداد الرموز وضوحاً مع بعض الاطفال الذين يعانون أمراضا نفسيه حيث تفصح رسومهم عما يعانون منه من ازمات نفسيه (محمود البسيونى ٩٧٢ ص ٤١)

والحقيقه ان مجال البحث العلمى لرسوم الاطفال بمصر يفتقد الى دراسات تتناول رموز الاطفال المصريين ومعانيها سواء كانت هذه الرموز تتسم بالفرديه او العمومية، وهذا ما دفع الباحثه الى إجراء البحث فى هذا المجال.

مفهوم الرمز:

الرمز فى اللغة يعنى الايماء والاشارة والعلامة. وترامز القوم اى أومئوا وأشاروا خفية بالعينين أو الشفتين أو الحاجبين أو أى جزء من الجسم أو اى شكل من اشكال التعبير اللفظيه وغير اللفظية. والرموز عند «يونج» نواتج طبيعية وعضوية كالأحلام، والاحلام والرموز تحدث بعفوية ولا تبتدع بشكل مصطنع، والاحلام عنده هى المدخل الرئيسى لكل معرفتنا عن الرمزية، والرمز اهم من الاشارة عند «يونج»، وذلك لأن الاشارة – كما يرى – دائما أقل من المفهوم الذى تمثله، بينما الرمز دائما أكثر من معناه الواضح والمباشر، والصورة عند «يونج» تصبح رمزية عندما يكون معناها كامناً خلف السطح، وخلف الظاهر، وموجوداً بعيداً عن المتناول المباشر للعقل (شاكر عبد الحميد ١٩٩٧ ص ص ٥، ٦).

ويذكر Carl G.Jung فى كتابه Man and his symbols (١٩٦٤ ص ص ٢٣٠ – ٢٧١)، أن تاريخ الرمزية يُظهر ان كل شئ يمكن أن يكتب المعنى الرمزى ويشمل ذلك الاشياء الطبيعية ومنها الشمس (موضوع البحث الحالى)، والاشياء التى صنعها الانسان، بل والاشكال المجردة

مثل الارقام والاشكال الهندسية، ويضيف ان الكون باكمله يمكن ان يكون رمزاً.

مفهوم الرمزية فى رسوم الطفل:

الرمزية من مميزات الطفولة المبكرة ويذكر محمود البسيونى (١٩٩١ ص ص ١١٤، ١١٥) أن الرمزية لها مظاهر معنوية وجسمية كما لها دلائلها فى التعبير الفنى، والرمزية تمثل مرحلة الخيال وعدم التقيد بالواقع، وتصور الاشياء الصامته متحدثه، والجامدة متحركة، والمجردة معنوية.

ويضيف أن الرمز مستخلص لشكل يحمل دلالة لجسم معين تألفه فى الطبيعة، يمكن أن يجعله الفنان يشع بالمعانى، ويمكن ان يبقى مجرد خطوط مرجعها لغة التشكيل ذاتها، والرمز له أبعاد فكريه وتتمثل فى كون الرمز مفهوم مؤلف بالذهن ويقدم علاقات وحسابات تمثل ميكانزم الحركة الفكرية، كما أن للرمز ابعاد انفعاليه تتمثل فى ان الرمز يتحسسه الطفل فيضع فيه إنفعالاته بالقوة والضعف، والجرأة، والتمنع، والتاكيد والتردد، فيصبح الرمز صدى لمكنونات النفس البشرية . وللرمز ايضا ابعاده الاجتماعية فالرمز وليد التفاعلات بالمجتمع، وليد الأخذ والعطاء، فالمجتمع يمثل الاحداث الاجتماعية التى تجعل رموزها تحمل دلالات لتنبئ عن هذا المجتمع، والطفل حينما يتفاعل مع المجتمع يصبح كل فرد من افراده ممثلا لفكرة معينة.

بالاضافة الى ما سبق فإن للرمز أبعاداً جمالية، يحمل ابداعاً، ويمكن اذا رسمه الاطفال باستهتار ان لا يحمل إلا الآلية، فهو يأتى بدون تفكير او إحساس.

هل رمز الشمس مرحلة من مراحل تطور رسوم الاطفال؟:

تذكـر Kellog (١٩٧٣) إمكانية التعرف على كيفية وصول الطفل الى المفاهيم الاوليه فى رسمه ومن هذه المفاهيم «مفهوم الشمس»، فالاطفال عامة فى البدايه يصنعون نبشاً أو شخبطه (Scribb lings) ولكنها تقبل التصنيف فى عشرين فئه، كما ان بعض الشخبطات المحسنة تصبح شديدة التعقيد بحيث تبدو غير منظمة (Disorganized)، ولا يمكن للراشد أو الطفل استبقاؤها فى الذاكرة، أما الرسوم ذات الخصائص المتوازيه (المنظمة) فهى اكثر سهولة فى التعرف عليها وحفظها فى الذاكرة.

ويقدم الاطفال فى سن الثالثه نوعاً أخر من الرسوم يطلق عليه مخططات (Diagrams) تخلو من أية تأليفات بين اى اثنين منها فيما يمكن تسميته تركيبات كما هو موضح بالشكل التالى:

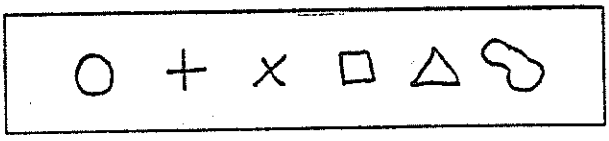

شكل (١) مخططات

وعندما يخلط الطفل بين هذه المخططات بعضها بالبعض تطلق عليها Kellog اسـم

التركيبات (Combines) كما هو موضح بالشكل التالى:

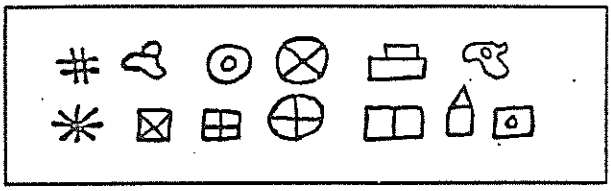

شكل (٢) تركيبات

يضع الطفل بعد ذلك اكثر من مخططين معاً فى نمط واحد، يبدو ساراً للعين ويحتفظ به المخ بسهولة، وتسمى المركبات من ثلاثه مخططات أو أكثر باسم كليات (Aggregates) كـمـا هو موضح بالشكل التالى:

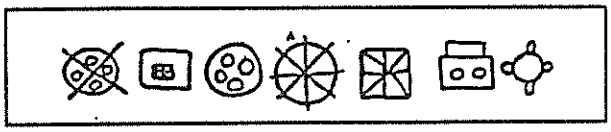

شكل (٣) كليات

ويبدو تفكير الطفل البصرى محكوما بمركب هام من المخططات هى الدائرة التى تبدو عند رسمها كما فى الشكل التالى:

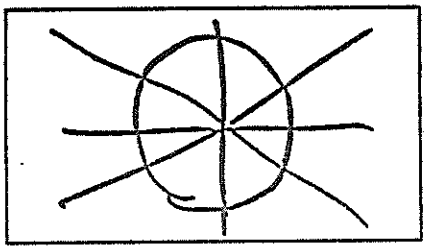

شكل (٤) الدائرة: الرسم الاساسى

وقد اطلق على الشكل السابق أو المركب اسم «الماندلا» (Mandala) وهى كلمة فى اللغه السانسكريتية القديمة فى الهند تعنى الدائرة السحرية، وتستخدم الماندلا فى رسوم الاطفال للاشارة الى الشكل ذى الاتجاه الخطى أو المستقيم بجشتالت يصنعه كل الاطفال الاسوياء فى العالم. وتعتبر الثالثه أو الرابعه من العمر تطويراً للشخبطة الحركية فى المرحلة العمرية المبكرة، ويبدو أن الماندلاجشتالت يعمل بوصفه مؤشراً اساسيا لتطوير الجشتالتات الاخرى ذات التوازن الشكلى، والشكل التالى يوضح الدائرة (الماندلا) وتنوعاتها لدى Kellog.

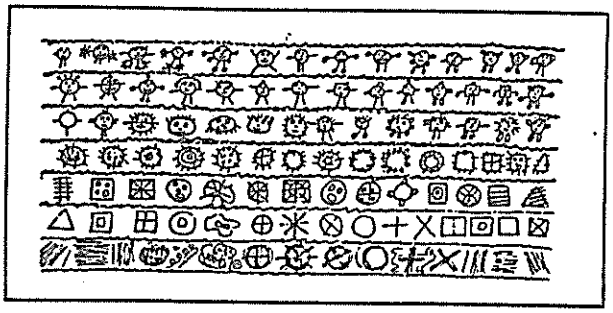

شكل (٥) الماندلا او الدائرة السحريه وتنوعاتها لدى kellog

وتعتبر الدائرة أو الماندلا اذن الاساس الذى تبنى عليه الاشكال بعد ذلك ومن هذه الاشكال الشموس، وتوضح Kellog بعض انواع الشموس لدى الاطفال، والراشدين البدائيين، والراشدين فى مرحلة ما قبل التاريخ وذلك فى الشكل التالى:

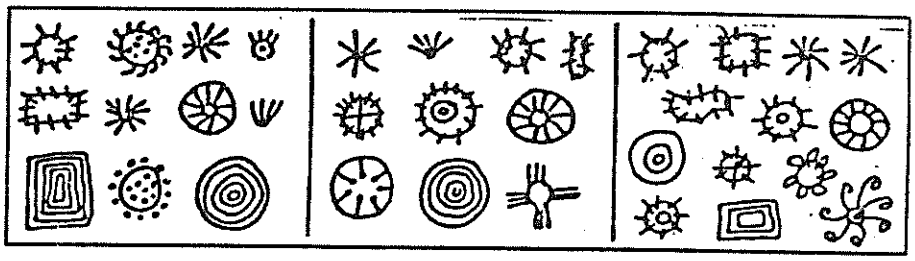

شكل (٦) انواع من اشكال الشموس

مما سبق: يُعد تكوين الشمس من وجهة نظر Kellog, Rhoda (١٩٧٣) من أبسط التكوينات، الا ان هذا التكوين لا يظهر لدى الطفل قبل ان يكون قد سبق له رسم أشكال مركبة (معقدة)، وهذا ما يحدث فى مرحلة الرموز المسماة، وقبل هذه المرحلة نادراً ما يرسم الطفل دائرة يجتازها خطوط.

ويحصل الاطفال الصغار على افكارهم عن التكوينات من خلال تخطيطاتهم فقط وليس من خلال رسم الكبار، او من خلال الاشكال ذات التاثير المرئى (كما يؤكد علماء مدرسة الجشتالت)، فرسوم الشمس لدى الاطفال ليست تمثيلا لشمس الكون، وقد يكون من اطلق عليها ذلك أحد الاشخاص البالغين أملا منه ان يكون الطفل قد استطاع اخيراً ان يرسم شمسا.

إن التكوينات الاولية لدى الطفل تشتق من تخطيطاته الاولية، وقد تكون احدى هذه التكوينات او الاشكال «الشمس»، فالاطفال لا يمدوننا بصورة مماثله تماما للشمس، وللتحقق من وجهة النظر هذه لابد من اجراء دراسات ميدانيه طوليه نجمع فيها العديد من الرسوم المتسلسلة والمدون تاريخ كل منها لكل طفل من عينه كبيرة مناسبه.

وللتدليل على ما سبق نجد ان رسوم الاطفال فى نهايه مرحلة التخطيط تحتوى على رسوم اشبه بالشموس والمندلا ويبدو انها تقدم المثيرات المرئية لرسم الشموس بعد ذلك، ويمكن ملاحظة أن رسوما لشموس تحمل تخطيطات او علامات فى الوسط تختفى بعد ذلك لدى الأعمار الزمنيه الاكبر فتبدو مراكز هذه الشموس وقد اصبحت صافيه وخاليه من اى تخطيطات، وهذا التطور يأخذ وقتا وتفكيرا، ويوضح ان الطفل يتقدم خطوة بعد خطوة، فهو يقوم بتنفيذ نماذج مختلفه من الجشتالت وهذه النماذج بدورها تقدم جشتالت جديد، والجشتالت الجيد هو الذى يثير الانتباه ويجعل هذا الاهتمام يستمر.

وبالاضافه الى ما سبق فإن الرسوم الاولى للطفل التى هى اشبه بالشموس والمندلا، تقدم المثيرات الاولى للشكل الانسانى ايضا مع الاخذ فى الاعتبار ان هذه الرسوم لا توضح نوع الجنس أو العمر الزمنى للشكل الانسانى، ويبدو الشكل الانسانى اقرب الى رسم الشمس، وقد يطلق البالغون على بعض الخطوط التى تمثل اشعه الشمس شعر أو رموش، وهذا ينبع اساساً فى عقول البالغين حين ينظرون الى ما رسمه الطفل من شموس بشريه إن صح التعبير، وهكذا فإن الطفل يحصل وسوف يحصل على مثيراته الخاصة من رسومه المبكرة للشمس.

وفى مرحلة تاليه على انجاز اشكال بشرية اساسها أشكال الشموس، فإن الطفل من وجهة نظر Kollog,r يكون قادراً على رسم الشمس ذات العديد من الاشعة، بل إن رسم الشموس ايضا يكون اساساً بعد ذلك فى رسم رمز الزهرة وهكذا.

هل فى كل الاحوال تنبثق الرموز من التخطيط؟

اذا كانت النظرية السابقة تحاول أن تفهمنا ان التخطيط مرحلة أسبق من اكتشاف الرموز، فالحقيقه أن هذا الرأى وإن صح فى بعض الامثلة قد لا يصح فى أمثله أخرى، اذ حينما يتكشف الطفل شكل الدائرة، اصبحت الدائرة تمثل مفردة تجريدية تصلح ان تكون شمس أو رأس آدمى، او برتقالة أو أى جسم دائرى، والصلة بين التخطيط الدائرى والدائرة الصرفة قد تكون ايجابية بمعنى ان التخطيط الدائرى ينتهى بشكل الدائرة التى يدخل بها الطفل الى المرحلة الرمزية. واحيانا تغيب رحلة الشخبطه والتخطيط فتبدو الرموز واضحة وكأنها مولودة بلا تحضير، وفى أحيان أخرى تظهر الدائرة متميزة وبجوارها تنوعات من التخطيط المتنوع والدائرى، ولرسوم كل طفل ظروفها وملابساتها (محمود البسيونى ١٩٩١ ص ١١١).

الرمز والمعنى التعبيرى:

فى دراسة Susan k.Wright and Adrian F.Ashman (١٩٩١) **وعنوانها:** استخدام رسوم الرموز فى رسوم الاطفال والبالغين، لوحظ أنه من الممكن أن يمثل العمل الفنى أحد الاشياء أو المشاهد، على اساس ان ذلك يشكل صورة واقعية، ولكنه بالاضافة إلى ذلك فقد يوحى ببعض المعانى التعبيرية او الانفعالية، مثال البهجة أو الاحساس بالوحدة، ولا يتم فقط الإيحاء بالصفات التعبيرية من خلال اختيار المحتوى فحسب، ولكن يتم ذلك أيضا من خلال تمثيل الامزجة النفسيه المختلفه، مثال ذلك الهدوء أو الاضطراب، وهذا التمثيل قد يكون واقعيا أو غير واقعى من خلال

الارتباطات المجازية، ويشير المجاز الى انه شكل من اشكال الحديث التى تشير فيه كلمة أو جملة الى نوع من الاشياء أو الافكار، التى يتم تحويلها الى آخر بهدف الاشارة بصورة ضمنية الى التشابه أو المجاز.

ومن الدراسات التى استخدم فيها الباحثون خبرات الرسم بهدف البحث فى فهم الاطفال للمشاعر وتصورهم المفاهيمى لكل من «الجميل» و«القبيح» بالاضافة الى مقدرتهم على التمثيل الجرافيكى للصفات التعبيرية للأمزجة (سعيد - حزين - غاضب - مرتفع - هادئ - صعب) واستخدامهم الوسائل الفنية بهدف وصف الاختلافات بين الأشياء السليمة والمحطمة (إيفز ١٩٨٢، موران، ماكولر، بانيليفى ١٩٧٦، نانيس ١٩٨٣، باريسر ١٩٧٩). وقد أظهرت هذه الدراسات أن الأطفال الصغار لا يدركون فقط الرموز المجازية فحسب ولكنهم يدخلونها فى أعمالهم الفنية. وبالرغم من ذلك فإنه قد يبدو ان طراز الاستخدام وتكراره يتأثران بالخبرة والتطور (على سبيل المثال إيفز ١٩٨٢). وبالتأكيد هناك اختلافات فى استخدام الرموز الواقعيه والمجازية فى اللغة وفى المنتجات الفنية، بسبب اختلافات العمر، ولكنها يمكن أن تتأثر أيضا باختلاف القدرات العقلية.

معانى رمز الشمس فى رسوم الاطفال: من خلال ابحاث لويس مليكه (٢٠٠٠، ص ص ٣٥٠، ٣٦٠)

ترمز الشمس الى الاشخاص ذوى السلطة العالية، والشمس الضخمة التى تسيطر اشعتها على الفروع العلوية اليسرى لرسم الشجرة تعبر عن سيطرة الام بصورة طاغية وما يعانيه المفحوص على يد امه، اما رسم فروع الشجرة وقد امتدت الى الشمس فى ظلها فيعبر عن الحاجة الى الحب والعطف، وكبر حجم الشمس يعبر عن الوعى الشديد بعلاقة مع الشخص الذى يرمز الى السلطة. اما تركيز اشعة الشمس على الشجرة فيعبر عن شعور المفحوص بأن نموذج السلطة يسيطر عليه أو على حاجته الى هذه السيطرة.

ويشير رسم الشمس جهة اليسار الى برودة البيئة، اما رسمها جهة الغرب فيدل على الاكتئاب، كما يشير رسم الشجرة منحنيه بعيدة عن الشمس على عدم تقبل السيطرة ونقص الكفاءة، أما رسم السحب بين الشمس والشجرة فيمثل علاقة تتسم بالقلق وعدم الإشباع بين المفحوص وشخص فى بيئته.

بالاضافه الى ما سبق يوضح لويس مليكة (مرجع سابق ص ٣٥٥)

- شمس كبيرة: وعى حاد بعلاقة مع شخص متسلط.

- رسم الشمس خلف الشجرة: قد يفسر المفحوص احيانا الشجرة بأنها تمثل شخصا فى بيئته يراه حائلا من شخص يمنحه الدفء ويسعى المفحوص الى الحصول على اهتمامه أو شخص يقف ليحميه من شخص يحاول المفحوص الهرب منه.

- موقع الشمس: يمثل العلاقة بين الشجرة ومصدر دفئها أو قوتها فى البيئه. يرمز أحيانا الى العلاقة التى يشعر المفحوص انها تقوم بينه وبين شخص متسلط فى بيئته.

– الاشعه الصادرة من الشمس مركزة على الشجره: تعنى شعور المفحوص بأن شخصا يتسلط عليه أو انه بحاجه الى السيطرة منه.

– غروب الشمس: تدل على مشاعر الاكتئاب.

– رسم الشجره مائله بعيدة عن الشمس: اشارة الى العزوف عن سيطرة شخص يشعر المفحوص بأنه ناقص الكفاءة.

أما آنا أوليفيروفياريس (١٩٨٦ ص ص ١٣٥ – ١٣٦) فيمكن تلخيص ما ذكرته فيما يلى:

تظهر الشمس بكثرة فى رسوم الاطفال، والشمس اساسيه بالنسبه للحياة، وتدل على الامان والراحة والحرارة والقدرة، وبالنسبه للبعض ترمز الشمس الى الأب المثالى (اوبان، ١٩٧١) وحين تكون العلاقات جيدة بين الطفل والاب، تظهر الشمس كاملة مضيئه، اما اذا ساءت العلاقات، فإن الشمس تتوارى خلف جبل بحيث لا نرى سوى قوس بسيط فى الافق. واذا كان الطفل يخشى اباه، فإن الشمس تبدو بلون أحمر يدل على العدوانيه، أو بلون أسود يدل على القلق، الا ان الطريقة التى تمثل فيها الشمس مثلها كمثل كافة مواضيع الرسم، لا تتبع بالضرورة من عواطف ووفاق وعدم وفاق عميقة مع الاب، فقد تتاثر بالحال الوقتية للطفل، لذا ينبغى لنا مراجعة عدد من الرسوم لنفس الطفل قبل ان نحكم، ونلاحظ فيما اذا تكررت الظواهر بشكل منتظم.

وما سبق لا يمكن الاكتفاء به فى مجال البحث العلمى، بل انه يمثل دافعاً قوياً لاجراء دراسات ميدانيه على رسوم الاطفال المصريين يتناول فيه الباحثون متغيرات متعددة، حتى يمكن الاستفادة من النتائج فى تحديد الخصائص، وتفسيرها، ومن ثم يمكن أن تكون وسيلة للتشخيص بعد ذلك، وهذا ما دفع الباحثه الى اجراء البحث الحالى.

مشكلة البحث: مما سبق يتضح اهمية القيام بدراسات علمية للكشف عن معانى الرموز الشائعه فى رسوم الاطفال، ومواصفاتها التشكيلية، وانواع هذه التصنيفات، وظروف ظهور كل نوع فى ضوء بعض الخصائص الشخصيه للاطفال والبيئه المحيطه، وتتحدد مشكلة البحث الحالى فى الاجابه عن تساؤلين هما: ما مدى تحديد خصائص عامة لرمز الشمس كما تبدو فى رسوم اطفال سن الرابعة؟ وما هى الفروق الدالة فى ابعاد خصائص رمز الشمس فى ضوء اختلاف الاطفال فى بيئاتهم (حضر / ريف)، ونوع جنسهم (ذكر/انثى)، ومستوى تعليم الام* (جامعى/ ادنى من الجامعى)؟

أهداف البحث:

(١) الكشف عن الخصائص العامة لرمز الشمس كما يرسمه الاطفال فى سن الرابعه.

(٢) الكشف عن الفروق فى خصائص رمز الشمس كما يرسمه الاطفال فى سن الرابعه عندما يختلفون فى نوع البيئه والجنس ومستوى تعليم الام (الجامعى/ قبل الجامعى).

---

* مستوى تعليم الام هنا يشير الى المستوى الاجتماعى، وقد استعارت الباحثه هذا المحك من أ.د. احمد زكى صالح (رحمة الله عليه) من خلال توجيهاته كمشرف على بعض الرسائل العلميه فى بدايه السبعينات.

فروض البحث:

(١) توجد خصائص عامة لرمز الشمس كما يرسمه اطفال سن الرابعه.

(٢) توجد فروق ذات دلالة احصائيه فى رسوم اطفال سن الرابعة لخصائص رمز الشمس، عند اختلاف عوامل البيئه، ونوع الجنس (ذكر/ أنثى)، ومستوى تعليم الام (الجامعى/ قبل الجامعى).

إجراءآت البحث:

١- منهج البحث: يعتبر هذا البحث من الدراسات الميدانيه الوصفيه حيث تم رصد الظاهرة وعلاقتها ببعض المتغيرات.

٢- عينه البحث: بلغ عدد افراد العينه ٣٣٨ فردا، تم اختيارهم من دور الحضانه بمحافظتى الاسكندريه (الحضر)، والمنوفية (الريف) وبالقرب من الكليات النوعيه بها ويمكن تصنيف العينه كما يلى:

أ- عدد أطفال البيئه الحضريه ١٣٣ (٣٥ر٣٩٪)، والبيئه الريفية ٢٠٥ (٧ر٦٠٪).

ب- عدد الاطفال الذكور ١٧٢ (٩ر٥٠٪)، والاناث ١١٦ (١ر٤٩٪).

جـ- عدد ابناء الامهات الجامعيات ٨٤ (٢٥٪)، وابناء الامهات ادنى من التعليم الجامعى ٢٥٤ (٧٥٪).

٣- أدوات البحث:

أ- استمارة رسم رمز الشمس، وتحتوى على بيانات عامة، ومعنى رمز الشمس ليكتبه الباحث على لسان الطفل صاحب الرمز.

ب- استمارة لرسم موضوع يكون رمز الشمس ضمن عناصره، وتحتوى على بيانات عامة، واسم الموضوع كما جاء على لسان صاحب الرسم، وموضع الرمز وعلاقته بالعناصر الاخرى ويتم هذا بمعرفة الباحث.

جـ- استمارة توصيف رمز الشمس وتحتوى على ابعاد أربعة هى : معنى الشكل، وموضوع الرسم المتضمن لرمز الشمس، وموضع الرمز بالصفحه، وتصنيف رموز الشمس (١٦ نوع من الرموز) كما تبدو فى جدول رقم (١) وقد تم اعدادها فى ضوء تحليل محتوى الرسوم.

٤- الأسلوب الاحصائى: النسب المئويه وقانون كا٢.

٥- خطوات البحث:

أ- اختيار العينه: وتم ذلك بمعرفه المعيدين بكليتى التربيه النوعيه بالاسكندريه واشمون بالمنوفيه.

ب- إعداد أدوات البحث وتطبيقها مسلسلة كما تم عرضها سابقا، مع ملاحظه ان استمارة التوصيف تم اعدادها بعد تطبيق الدراسة الميدانيه وفى ضوء تحليل محتوى رسوم الاطفال للرمز والموضوع الذى يحتويه.

جـ- تم تصنيف الرسوم تبعا لمتغيرات البحث الثلاثه لعمل الاحصاءات المناسبه، وتم تصنفها مرة اخرى تبعاً لخصائص اشكالها التى وصلت الى عدد ١٦ نوعا من الخصائص.

نتائج البحث ومناقشتها:

فيما يلى عرض لنتائج البحث فى الجدول التالى (١)، حيث تمثل الخانه الرأسيه الاولى الابعاد الاربعة لرسم الشمس: من حيث معنى الرمز، والموضوعات التى قام برسمها الاطفال كموضوعات تتضمن رسما للشمس، ثم موضع الرمز على الصفحة، ثم تصنيف الرموز من حيث اشكالها، وتمثل الخانتين الثانيه والثالثه التكرارات والنسب المئويه العامة لافراد العينه لكل بعد من الابعاد الاربعة، وترتبط نتائج هاتين الخانتين بالفرض الأول للبحث الذى ينص على: «توجد خصائص عامة لرسم رمز الشمس لدى الاطفال فى سن الرابعة».

اما بقيه الخانات الاخرى فمقسمة الى ثلاثه اقسام رئيسيه كل قسم منها خاص بعامل من عوامل الاختلاف الموجود بالعينه والعوامل على التوالى هى البيئه، ونوع الجنس، ومستوى تعليم الام، وترتبط هذه الخانات بالفرض الثانى للبحث وينص على: «توجد فروق ذات دلالة إحصائيه فى ابعاد رسم الاطفال (سن ٤) لرمز الشمس، وذلك عند اختلاف عوامل البيئه ونوع الجنس (ذكر/ انثى) ومستوى تعليم الام (الجامعى/ قبل الجامعى) اى أعلى/ ادنى.

وفيما يلى عرض للجدول (١) يليه عرض للنتائج، وسوف تتبع الباحثه فى ذلك عرض كل بُعد من الابعاد الاربعة كل على حدة فى ضوء الفرضين الأول والثانى:

جدول (١) التكرارات وقيم كا٢ ومستوى الدلالة للابعاد: المعنى/ موضوع التعبير/ الموضع فى الصفحه/ اشكال الرموز فى ضوء اختلاف البيئه ونوع الجنس ومستوى تعليم الام.

الأبعاد: المعنى/ موضوع التعبير/ الموضع فى الصفحه/ اشكال الرموز	العينة كلها (٣٣٨)		نوع البيئه (٣٣٨)				قيمة كا٢	نوع الجنس (٣٣٨)				قيمة كا٢	مستوى تعليم الام (٣٣٨)				قيمة كا٢
	نعم		حضر (١٣٣)		ريف (٢٠٥)			ذكور (١٧٢)		اناث (١٦٦)			اعلى (٨٤)		ادنى (٢٥٤)		
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		ك	٪	ك	٪		ك	٪	ك	٪	
اولا: معنى الرمز:																	
١- رطيبة	١٨٤	٥٤	٧٩	٥٩	١٠٥	٥٤	١ر	٩٦	٥٦	٨٨	٥٣	٠٨ر	٤٣	٥١	١٤١	٥٦	٢ر
٢- مرتفع	١١٦	٣٤	٤٣	٣٢	٧٣	٣٦	٢ر	٥٤	٣١	٦٢	٣٧	٥٣ر	٢٨	٣٣	٨٨	٣٥	١ر
٣- لون	٩٩	٢٩	٣٤	٢٦	٦٥	٣٢	٦ر	٥٨	٣٤	٤١	٢٥	١٫٤	٣٤	٤٠	٦٥	٢٦	٣
٤- تاثير	٨٥	٢٥	٥٢	٣٩	٣٣	١٦	٦٫٤ ***	٤٤	٢٦	٤١	٢٥	٠٢ر	٢٢	٢٦	٦٣	٢٥	٠٢ر
٥- حجم	٥٨	١٧	٨	٥	٥٠	٢٤	١٢ ***	٣٠	١٧	٢٨	١٧	صفر	١٥	١٨	٤٣	١٧	٠٣ر
٦- نزليت	٤٢	١٢	١٦	١٢	٢٦	١٣	٠٤ر	٢٣	١٣	١٩	١١	٢ر	١٦	١٩	٣٦	١٠	٢٫٨
٧- شكل	٢٥	٧	١٢	٩	١٣	٦	٦ر	١٠	٦	١٥	٩	٦ر	٦	٧	١٩	٧	صفر
ثانيا: موضوعات التعبير الفنى التى تضمنت رمز الشمس:																	
١- نباتات	١٠٤	٣١	٣٠	٢٣	٧٤	٣٦	٢٫٩ ***	٤١	٢٤	٦٣	٣٨	٣٫٢	١٤	١٧	٩٠	٣٥	٦٫٢ ***
٢- انسان	١٠٠	٣٠	٤٩	٣٧	٥١	٢٥	٢٫٣	٤٧	٢٧	٥٣	٣٢	١ر	٣٠	٣٦	٧٠	٢٨	١
٣- جماد	١٣٧	٤١	٦٨	٥١	٦٩	٢٤	٢٫٤	٧٥	٤٤	٦٢	٣٧	٦ر	٢٩	٤٦	٩٨	٢٩	٦ر
٤- الطبيعة عامة (طيور حيوانات / حشرات/ .....)	٦٠	١٨	٣٠	٢٢	٣٠	١٥	١٫٧	٣٢	١٩	٢٨	١٧	١١ر	١٣	١٥	٤٧	١٩	٥ر
٥- الشمس كموضوع بذاته	١٥	٤٫٤	٦	٥	٩	٤٫٣	٠٫٥	٨	٥	٧	٤	١ر	٢	٤	١٢	٥	١١ر
ثالثا: موضع الرمز بالصفحه:																	
١- يقترب من قمة الصفحة	١٠٤	٣٠٫٨	٤٨	٣٦	٥٦	٢٧	١٫٣	٥١	٣٠	٥٣	٣٢	٠٦ر	٢٦	٣١	١٠٨	٣١	صفر
٢- يقترب من الحافه السفلى للصفحه	٤٤	١٣	١٣	١٠	٣١	١٥	١	٢١	١٢	٢٣	١٤	٢ر	١٤	١٧	٣٠	١٢	٩ر
٣- يقترب من الجانب الايمن للصفحه	٨٢	٢٤	٣٤	٢٦	٤٨	٢٣	٠٫٢	٤٤	٢٦	٣٨	٢٣	٢ر	١٤	١٧	٦٨	٢٧	٢٫٣
٤- يقترب من الجانب الايسر للصفحه	٥٦	١٧	٢٢	١٧	٣٤	١٧	صفر	٢٦	١٥	٣٠	١٨	٣ر	٩	١١	٤٧	١٩	١٫٣
٥- تقع حافه الصفحه لجزء من الرمز	٦	٢	١	٨ر	٥	٢	٥ر	١	٦ر	٥	٣	١٫٦	٢	٢	٤	٢	صفر
٦- يقترب من وسط الصفحه	١٠٦	٣١٫٤	٤٨	٣٦	٥٨	٢٨	١	٥٣	٣١	٥٣	٣٢	٠٢ر	٢٤	٢٩	٨٢	٣٢	١٥ر
رابعا: تصنيف الرموز من حيث اشكالها:																	
١- رمز خطية شبه دائريه مجردة بدون اشعه.	٥٥	١٦٫٣	١	٨ر	٥٤	٢٦	٢٤ ***	٣٠	١٧	٢٤	١٤ر٥	٢ر	٨	٩ر٥	٤٧	١٨ر٥	٣٫٩
أ- رمز خطى شبه دائرى وحيد فى اللوحة.	١٨	٥٫٣	١	٨ر	١٧	٨٫٣	٦٫٢ ***	١٢	٧	٦	٣ر٦	١ر١	١	١ر٢	١٧	٦ر٧	٣٫٨ *
ب- رمز خطى شبه دائرى وحيد فى اللوحه وبداخله رموز خطية ..	٢	٠٫٦	-	-	٢	١ر	١ر	١	٠٫٦	١	٠٫٦	صفر	-	-	٢	٨ر	٨ر
جـ- رموز خطيه متكررة.	٢٧	٨	-	-	٢٧	١٣	١٣ ****	١٢	٧	١٥	٩	٣ر	٢	٣ر٦	٢٤	٩ر٤	٢٫٦
د- رموز خطيه اشبه بالرموز السماة	٨	٢٫٤	-	-	٨	٢٫٩	٣٫٢ *	٥	٢٫٩	٣	١ر٨	٣ر	٤	٤ر٨	٤	١ر٦	١٫٦

تابع جدول (١) التكرارات وقيم كا٢ ومستوى الدلالة للابعاد: المعنى/ موضوع التعبير/ الموضع فى الصفحه/ اشكال الرموز فى ضوء اختلاف البيئه ونوع الجنس ومستوى تعليم الام.

تابع: الأبعاد: المعنى/ موضوع التعبير/ الموضع فى الصفحه/ اشكال الرموز	العينة كلها (٣٣٨)		نوع البيئه (٣٣٨)				قيمة كا٢	نوع الجنس (٣٣٨)				قيمة كا٢	مستوى تعليم الام (٣٣٨)				قيمة كا٢
	نعم		حضر (١٣٣)		ريف (٢٠٥)			ذكور (١٧٢)		اناث (١٦٦)			اعلى (٨٤)		ادنى (٢٥٤)		
	ت	٪	ت	٪	ت	٪		ت	٪	ت	٪		ت	٪	ت	٪	
٢- اشكال بيضاوية باشعه مستقيمة بينها مسافات كبيرة، اشبه باشكال التربيعات.	٤٥	١٣ر٣	٢٤	١٨	٢١	١٠ر٢	٢ر٣	١٦	٩ر٣	٢٩	١٧ر٥	٥ر١٠ر٢	١٢	١٤ر٣	٣٣	١٣	١ر
٣- اشكال بيضاوية صغيرة، باشعه بينها مسافات كبيرة مثل اشكال المشرات.	٥٦	١٦ر٦	٢٠	١٥	٣٦	١٧ر٦	٢١ر	٢٧	١٦	٢٩	١٧ر٥	١ر	١٥	١٧ر٩	٤١	١٦	١ر
٤- اشكال ذات اشعه مستقيمة تماثل اوراق النبات.	٥	١ر٥	٥	٤	–	–	٤	٤	٢ر٢	١	٦ر	١	٢	٢ر٤	٣	١ر٢	٠٢ر٠
٥- اشكال بيضاويه محلقة باللون باشعه مستقيمة بينها مسافات كبيرة.	١٧	٥	٢	١ر٥	١٥	٧ر٣	٨ر٣*	٩	٢ر٥	٨	٤ر٨	٠٢ر٠	٧	٨ر٣	١٠	٣ر٩	١ر٦
٦- اشكال بيضاويه اشعتها تبدأ من الداخل الى خارج الاشكال.	٢٠	٩ر٥	١٤	١٠ر٥	٦	٢ر٩	٤ر٣*	١٤	٨ر٩	٦	٣ر٦	١ر٧	٣	٣ر٦	١٧	٦ر٧	١ر
٧- اشكال بيضاويه صغيرة ذات اشعه مستقيمة بينها مسافات كبيرة.	٥٠	١٤ر٨	٢٣	١٧	٢٧	١٣	٥ر	٢٩	١٧	٢١	١٢ر٧	٦ر	١٠	١١ر٩	٤٠	١٥ر٧	٥ر
٨- تغطيات (تغطيات) دائريه وشبه دائريه.	٣	٩ر	–	–	٣	١ر٥	١ر٩	٣	١ر٧	–	–	١ر٧	٢	٢ر٤	١	٤ر	١ر٤
٩- اشكال بيضاويه داخلها بعض الرموز الفعليه بينها مسافات كبيرة نسبيا.	٢٩	٨ر٦	١٠	٧ر٥	١٩	٩ر٣	٢ر	١٥	٨ر٧	١٤	٨ر٤	٠١ر٠	٨	٩ر٥	٢١	٨ر٣	١ر
١٠- اشكال بيضاويه مختلفه الاحجام ذات اشعه بخطوط منحنيه شبه دائريه.	١٣	٣ر٨	١٠	٧ر٥	٣	١ر٥	٤	٨	٤ر٧	٥	٣	٤ر	٥	٦	٨	٣ر١	١
١١- شكل يمثل ريد دائرة ذات اشعة.	١	٠ر٣	١	٠ر٨	–	٠ر	٨ر	–	–	١	٠ر٦	٠ر٦	–	–	١	٤ر	٠ر
١٢- اشكال اكبر نسبيا ذات اشعه مستقيمة بينها مسافات ضئيلة نسبياً:	٤٥	١٣	٢٢	١٧ر٣	٢١	١٠ر٢	١ر٨	١٧	٩ر٩	٢٧	١٦ر٣	١ر٦	١٢	١٤ر٣	٣٢	١٢ر٦	١ر
أ- اشكال بيضاويه.	١٧	٥	٨	٥	٩	٤ر٣	١ر	١١	٦ر١	٦	٣ر٦	٨ر٠	٥	٦	١٢	٤ر٧	٢ر
ب- اشكال دائريه وشبه دائريه	٢٧	٨	١٥	١١ر٣	١٢	٩ر٥	١ر٧	٦	٣ر٥	٢١	١٢ر٧	٢ر٥*	٧	٨ر٣	٢٠	٧ر٩	١ر

× دالة عند (٠٥ر٠) ×× دالة عند (٠٢ر٠) ××× دالة عند (٠١ر٠) ×××× دلاله عند (٠٠١ر٠)

وفيما يلى عرض للنتائج، وسوف تتبع الباحثه فى ذلك العرض عرض كل بُعد من الابعاد الاربعة كما جاءت مرتبة بالجدول السابق، كل على حدى وذلك فى ضوء فرضى البحث الاول والثانى.

البعد الاول: معنى الرمز:

١- **فى ضوء النتائج المرتبطه الفرض الأول:** من خلال الجدول السابق يتبين وجود خصائص عامة لمعنى رمز الشمس لدى الاطفال فى سن الرابعة بغض النظر عن الاختلافات الموجودة بينهم من حيث نوع البيئه او نوع الجنس او مستوى تعليم الام، حيث ظهر الاهتمام بأن رمز الشمس هو أولاً رمز لوظيفة (٥٤٪) هى الإنارة، وجاء على لسان أحد الاطفال أن الشمس «تقوم بدورية»، واللفظ قد يعنى انها تتحرك وتدور، وقد يعنى ما يقوم به افراد الشرطه من مهام صعبة خاصة بوظائفهم. بينما نظر البعض الى الشمس على ان وجودها فى اللوحة يمثل موقعاً (٣٤٪) هو السماء، أو فوق، أو اعلى. وجاء على لسان احد الاطفال ان رمز الشمس موجود فى أحد الكتب.

كما نظر البعض (٢٩٪) الى الشمس على انها تشير الى اللون، وتعددت الوان الشمس لدى الاطفال مثل اللون الاحمر والاصفر والابيض، ويوجد هناك اطفال كان رمز الشمس بالنسبه لهم مصدراً للحرارة والسخونه (٢٥٪) وليس اللون او الموقع او الوظيفة، بل تاثير هذه الشمس بأشعتها على اجسامهم.

وكما يتبين من نفس الجدول نجد أن ١٧٪ من الاطفال كانت الشمس لهم تمثل حجما كبيراً، و ١٢٪ كانت الشمس بالنسبه لهم تمثل توقيتا لبدء يوم جديد فى الصباح، اما بقية الاطفال ٧٪ فكانت الشمس تمثل بالنسبه لهم مجرد شكل بيضاوى او دائرى.

وتعدد المعانى السابقة يشير الى إدراك الاطفال فى سن الرابعة معانى مختلفة للشمس، وان هذه المعانى تشير الى امكانيه طفل الرابعه ادراك وظائف الاشياء، ومواقعها، ولونها، وتاثيرها واحجامها، والزمن، والشكل..

٢- **فى ضوء النتائج المرتبطه: الفرض الثانى:** من خلال الجدول السابق لم يتبين وجود فروق ذات دلالة احصائية إلا فيما يلى:

أ- وجود فروق ذات دلالة احصائيه لصالح أطفال البيئه الحضريه (٣٩٪ مقابل ١٦٪)، وبمستوى دلالة ٠١ر، وذلك من حيث ان رمز الشمس يشير الى جانب التاثير (السخونه/ الحرارة / ..)، اى انهم يدركون التاثير بغض النظر عن شكل مصدر التاثير او موقعه أو حجمه..

ب- وجود فروق ذات دلالة احصائيه لصالح اطفال البيئه الريفية (٢٤٪ مقابل ٥٪) وبمستوى دلالة ٠١ر، وذلك من حيث ان رمز الشمس يشير الى «حجم»، أى انهم يدركون الحجم، الذى غالبا يتوارى خلف المنشآت والمبانى فى المدينة.

البعد الثانى: موضوع التعبير الفنى التى تضمنت رمز الشمس:

١- **فى ضوء النتائج المرتبطه بالفرض الأول:** من خلال الجدول السابق يتضح وجود خصائص عامة للموضوعات التى عبر عنها اطفال سن الرابعة، على انها موضوعات لابد وأن

تتضمن رمزاً للشمس بالرغم من الاختلافات الموجودة بينهم والمتصله بالبيئه ونوع الجنس ومستوى تعليم الام. حيث جاء ترتيب الموضوعات على النحو التالى:

أ- موضوعات تتضمن «جماد»: (٤١٪) مثل أحذية/ نظارات / دمى / منزل/ اشكال مجردة، وترى الباحثه ان مثل هذه الموضوعات تمثل سردا لمجموعة رموز فى امكان الطفل رسمها لا تجمعها رابطة من نوع معين، حتى انه يطلق على الموضوع اسماء هذه العناصر او بعضها ولا يطلق اسماً جامعاً شاملا.

ب- موضوعات تتضمن نباتات: (٣١٪)، واغلب هذه النباتات اشجار أو ورود.

جـ- موضوعات تتضمن عناصر انسانية (٣٠٪)، بالرغم من شيوع استخدام عناصر انسانيه فى رسوم الاطفال إلا ان الموضوعات التى اختارها الاطفال ليعبروا فيها عن رمز الشمس جاءت بهذه النسبه الضئيلة (٣٠٪)، فهل لتأثير الشمس على الانسان دافعاً لاحتلال هذه الموضوعات المرتبه الثالثه وبهذه النسبه؟ هذا ما تتوقعه الباحثه.

د- موضوعات تتضمن جوانب الطبيعه المختلفه: (١٨٪)، واغلب هذه الموضوعات تطرقت الى اشكال الحيوانات والطيور والحشرات، والنهر...

هـ- الشمس كموضوع قائم بذاته: (٤ر٤٪) ، رسم بعض الاطفال الشمس كموضوع قائم بذاته وترى الباحثه ان هؤلاء الاطفال لم يدركوا ما هو مطلوب منهم، حيث كان عليهم اختيار موضوع يتضمن رمز للشمس.

٢- **فى ضوء النتائج المرتبطه بالفرض الثانى:** من خلال الجدول السابق لم يتبين وجود فروق ذات دلالة احصائيه إلا فيما يلى:

أ- توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاطفال الذين ينتمون الى أمهات ذات تعليم أدنى (قبل الجامعى أو اقل) من حيث اختيارهم لموضوعات النباتات كى يضمنوها رمزاً للشمس، وهذه النتيجة ترتبط ايضا بأطفال الريف اكثر من اطفال الحضر (٣٦٪ مقابل ٢٣٪)، كما ترتبط بالاناث اكثر من الذكور (٣٨٪ مقابل ٢٤٪)، وفى ضوء ذلك كله ترى الباحثه أن نسبة الامهات اقل مستوى تعليمى هم من ابناء الريف المرتبطات بالبيئه الزراعيه اكثر من اطفال الحضر.

ب- توجد نتيجة تحتاج الى تعليق حيث مستوى الدلالة عند ٤ر٣، وتشير هذه النتيجة الى ان ابناء الحضر قد اختاروا موضوعات الجماد اكثر من الريف (٥١٪ مقابل ٣٤٪)، وفى اشارة ايضا الى ما تتمتع به البيئه الحضريه من عناصر مصنعة اكثر من البيئه الريفيه التى تتمتع اكثر بالعناصر الطبيعيه.

البعد الثالث: موضع الرمز بالصفحة:

١- **فى ضوء النتائج المرتبطه بالفرض الأول:** من خلال الجدول السابق يتضح وجود خصائص عامة لموضع رمز الشمس بالصفحه لدى اطفال سن الرابعة بالرغم من وجود

اختلافات بينهم فى نوع البيئه ونوع الجنس ومستوى تعليم الام، حيث جاء ترتيب موضع رمز الشمس بالصفحه على النحو التالى:

أ- الرمز يقترب من وسط الصفحه:(ت ١٠٦)، (نسبه ٤ر٣١٪)، والباحثه لا تتفق فى تفسير هذه النتيجة فى ضوء ما قدمه لويس مليكة (مرجع سابق ص ص ٨٠، ٣٤١) من ان اصحاب هذا الاسلوب يعانون من عدم الشعور بالامن ومن الجمود، ويحتاج الامر الى مزيد من دراسة جوانب شخصياتهم والجدول السابق يشير الى ان النسب الاكبر كانت فى صالح ابناء الحضر.

ب- الرمز يقترب من قمة الصفحة (ت ١٠٤)، (نسبه ٨ر٣٪)، وترى الباحثه ان ذلك يعنى اشارة إلى مكان الشمس فهو «اعلى» وهو «فوق» وهذا عكس ما اشار اليه لويس مليكه (٢٠٠٠ ص ٧٨) من كون رسم الوحدة فى النصف الاعلى من الصفحة يشير الى افراد أقل ثقة بالنفس وشعورا بأنهم معلقين فى الهواء، وربما يصدق هذا على رسوم المنزل والشخص والشجرة، الذى اهتم بهم، والجدول السابق يشير الى ان النسب المئويه الاكبر كانت فى صالح اطفال الحضر.

جـ- الرمز يقترب من الجانب الايمن: (ت٨٢)، (نسبه ٢٤٪)، ويذكر لويس مليكه (٢٠٠٠ ص ٧٩) ان هذا يشير الى سلوك متسم بالاتزان والضبط والعزم، وكما يشير الى أن النزوع الى الاشباع العقلى اكثر من الاشباع الانفعالى، والجدول السابق يشير الى النسب المئويه الاكبر كانت فى صالح اطفال الحضر، والذكور، وابناء الامهات الاقل مستوى تعليميا.

د- الرمز يقترب من الجانب الايسر: (ت ٥٦) بنسبه (١٧٪)، ويشير لويس مليكة (٢٠٠٠ ص ٧٩) الى أن ذلك يعنى أن المفحوص ينزع الى السلوك الاندفاعى الانفعالى مع الاهتمام بالماضى وبالذات، والجدول السابق يشير الى أن النسب الاكبر كانت لصالح الاناث وابناء الامهات الاقل مستوى تعليميا .

هـ- الرمز يقترب من الحافه السفلى للصفحه: (ت ٤٤)، وبنسبه (١٣٪)، ومن الجدول السابق نجد أن النسب الاكبر كانت لصالح ابناء الريف والاناث وابناء الامهات الاعلى تعليما، ويشير لويس مليكه (٢٠٠٠ – ص ص ٨٣ – ٣٣٦) الى ان هذا الاسلوب يعنى الهروب الى المستقبل تخلصا من الماضى.

و- قطع حافة الصفحه لجزء من الرمز: لم يظهر هذا الاسلوب الا لدى ٢٪ من أفراد العينه الكليه، والنسب الاكبر كانت لدى الاناث ولدى أبناء الريف، ويشير لويس مليكة (٢٠٠٠ ص ٨٢، ٣٣٦) الى أن اصحاب هذا الاسلوب يعبرون عن تثبيت للماضى مع خوف من المستقبل ونزعه الى سلوك قهرى.

٢- فى ضوء النتائج المرتبطه بالفرض الثانى: من الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيه بين اطفال سن الرابعة فى بعد «موضع رمز الشمس بالصفحة»،

سوى النسب المئويه التى اشارت اليها الباحثه عند مناقشة نتائج هذا البعد فى ضوء الفرض الأول.

البعد الرابع: تصنيف الرموز من حيث اشكالها:

قامت الباحثه بتصنيف رموز الشمس كما جاءت فى موضوع الرسم الأول الذى طلبت فيه الباحثه من أطفال العينه رسم شمس داخل اطار مقاسه ١٤ × ١٧ سم مرسوم على صفحة A4 بيضاء، وحصلت الباحثه على ١٦ نوعا من الرموز صنفته داخل ١٢ نوعا رئيسيا حيث احتوى النوع الاول على اربعة انواع فرعية أ ، ب ، جـ ، د ، واحتوى النوع رقم (١٢) على نوعين فرعيين هما أ، ب ، وفيما يلى عرض نتائج هذا البعد، حيث تقوم الباحثه بعرض ومناقشه كل نوع من الرموز فى ضوء فرضى البحث الأول والثانى:

١- رموز خطية وشبه دائريه مجردة بدون أشعة: تمثل هذه الرمـوز ٣ر١٦٪ من عينه البحث وتحتل المرتبه الثانيه ويمكن تصنيفها الى اربعة تصنيفات كما يلى:

أ- رمز خطى شبه دائرى وحيد فى اللوحة:

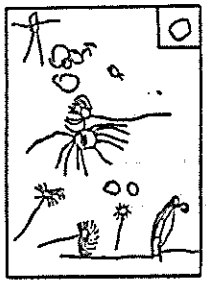

شكل (٧)

يقصد بذلك تلك الاشكال الخطية شبه الدائريه التى رسمها الاطفال داخل حدود المساحة المتاحة لهم (١٤×١٧سم) ، وهذه الاشكال عبارة عن مساحات حرة لا تنتمى الى الاشكال الهندسيه المتعارف عليها، وهذه الاشكال غالبا ما تكون مفردة أى شكل واحد فقط ويبدو بدون اشعة. وتمثل هذه الاشكال الخطيه نسبه ٣ر٣٣ من مجموع من رسم الرموز الخطيه فى رقم (١) ونسبه ٣٠ر٥٪ من عينه البحث الكلية والشكل (٧) يوضح مثل هذه الاشكال.

وما سبق يرتبط بنتائج الفرض الأول، اما ما يتصل بالفرض الثانى فمن خلال الجدول (١) يمكن عرض النتائج الدالة فيما يلى:

– توجد فروق ذات دلالة احصائيه عند مستوى دلالة (٠١ر) لصالح اطفال الريف فى رسم الرموز السابقه، وبمستوى دلالة (٠٥ر) لصالح ابناء الامهات ذوى التعليم الادنى. بالاضافه الي ان النسب الاعلى فى صالح الذكور (٧٪ مقابل ٦ر٣٪ للاناث).

والخلاصة ان هذه الاشكال تبدو اكثر لدى الذكور من ابناء الريف والامهات الاقل تعليم.

وبفحص النتائج وفى ضوء عدد الاطفال الذين قاموا برسم هذه الاشكال وعددهم ١٨ بنسبه ٣ر٥٪ نرى أن الفئه المذكورة سابقاً راعت ما يلى:

– معنى الرمز الاكثر شيوعاً كان «وظيفة الشمس»: ٧٨٪ ابناء الريف، و ٥٦٪ من الذكور، و ٧٨٪ ابناء أمهات اقل تعليم.

– الموضوعات التى عبر فيها الطفل عن الشمس والتى كانت اكثر شيوعاً هى الموضوعات التى بها انسان: ٥٠٪ ابناء الريف، و ٣٣٪ من الذكور، و ٤٤٪ ابناء أمهات أقل تعليم.

- موضع الرمز فى اللوحة والاكثر شيوعاً كان الاقتراب من الجانب الأيمن: ٤٤٪ ابناء الريف، و ٣٩٪ من الذكور، و ٣٩٪ لابناء الامهات الاقل تعليم.

ب- رمز خطى شبه دائرى وحيد فى اللوحة وبداخله رموز خطيه:

شكل (٨)

يقصد بذلك نفس الاشكال الموجودة برقم (أ) السابقة، إلا أنها مضاف إليها رموز خطية بداخلها كما فى الشكل (٨) وتمثل هذه الاشكال نسبه ٧ر٣٪ من مجموع الاطفال الذين قاموا برسم الرموز الخطيه فى رقم (١) ونسبه ٦ر فقط من العينه الكليه للبحث، ولا توجد فروق دالة بين افراد عينه البحث فى خصائص هذه الاشكال.

جـ- رموز خطية متكررة:

يقصد بهذه الرموز نفس الاشكال الموجودة فى (أ) السابقة إلا انها ليست وحيدة كما فى أ، ب بل لجأ الطفل إلى رسم الرمز وتكراره فى تجمعات كما فى شكل (٩)، وتمثل هذه الاشكال نسبه ٥٠٪ من مجموع من رسموا الرموز الخطيه المجردة، و ٨٪ من مجموع افراد العينه الكليه للبحث.

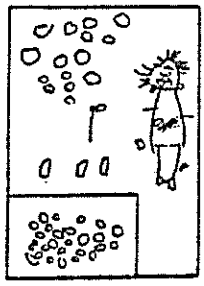

شكل (٩)

وبفحص النتائج وفى ضوء عدد الاطفال الذين قاموا برسم هذه الاشكال وعددهم ٢٧ ينسبه ٨٪ نجد أن الفئه السابقه راعت ما يلى:

- معنى الرمز الاكثر شيوعا كان «الموقع»: ٦٧٪ لدى ابناء الريف، و ٤٨٪ لدى الاناث، ٥٩٪ لدى الاطفال ابناء الامهات الاقل تعليما.

- الموضوعات التى عبر فيها الاطفال عن الشمس والتى كانت اكثر شيوعاً هى الموضوعات التى شملت الجماد: ٤٤٪ لدى ابناء الريف، و ٢٦٪ لدى الاناث.

- موضع الرمز فى اللوحة والاكثر شيوعا كان الاقتراب من الجانب الايمن ٤١٪ لدى ابناء الريف، و٢٦٪ للاناث، و٣٧٪ لأبناء الامهات الاقل تعليما.

- توجد فروق داله لصالح ابناء الريف عند مستوى ٠١ر٠ فى رسم رموز خطية متكررة.

د- رموز خطيه اشبه بالرموز المسماة:

هى اشكال خطيه تبدو كأن ليس لها علاقة برمز الشمس، بل هى اقرب الى التخطيطات التى يطلق عليها الرموز المسماة كما فى شكل (١٠)، وعدد الاطفال الذين قاموا برسم هذه الاشكال ٨، يمثلون نسبهم ١٥٪ ممن رسموا رموزا خطيه مجردة فى رقم (١)، ونسبه ٤ر٢٪ من العينه الكليه للبحث، وجميع هؤلاء الاطفال من ابناء الريف، وبفحص النتائج وفى ضوء عدد

الاطفال الذين قاموا برسم هذه الرموز المسماة (٨ أطفال) نجد ان هذه الفئه راعت ما يلى:

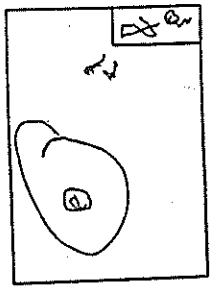

شكل (١٠)

- معنى الرمز الاكثر شيوعاً كان «الموقع».

- الموضوعات التى عبر فيها الاطفال عن الشمس والتى كانت اكثر شيوعاً هى الموضوعات التى شملت «الجماد».

- موضع الرمز فى اللوحة والاكثر شيوعاً كان الاقتراب من الحافة السفلى للصفحة، ووسط الصفحة.

٢- أشكال بيضاوية بأشعة مستقيمة بينها مسافات كبيرة، أشبه بأشكال التوربينات:

تمثل هذه الأشكال ٣ر١٣٪ من مجموع العينه الكليه وتحتل المرتبه الرابعة فى الترتيب العام لتصنيفات رموز الشمس، وتتضح هذه الرموز فى شكل (١١)، وتتوافر هذه الاشكال لدى اطفال الحضر اكثر من اطفال الريف (١٨٪ مقابل ٢ر١٠)، ولدى الاناث اكثر من الذكور (٥ر١٧٪ مقابل ٣ر٩٪)، ولدى الاطفال من امهات الأعلى تعليما اكثر من الاطفال ذوى الامهات الاقل تعليما (٣ر١٤٪ مقابل ١٣٪).

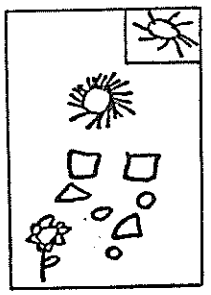

شكل (١١)

وبالنظر الى الجدول (١) لا توجد هناك فروق دالة بين أفراد العينه ولذا اعتمدت الباحثه على النسب المئويه السابقه، وبفحص النتائج وفى ضوء عدد الأطفال الذين رسموا اشكال التوربينات (٤٥ طفل) نجد أن هذه الفئه راعت ما يلى:

- معنى الرمز الاكثر شيوعاً كان «الوظيفة» ويقصد بها الانارة: ٢٩٪ لدى اطفال الحضر، و ٣٣٪ لدى الاناث، و ٣٨٪ لدى الاطفال ابناء الامهات الأقل تعليما.

- الموضوعات التى عبر فيها الاطفال عن الشمس والتى كانت اكثر شيوعاً هى الموضوعات التى شملت «الجماد»: ٣١٪ لابناء الحضر، و ٣١٪ للاناث، و ٣٣٪ للاطفال ابناء الامهات الاقل تعليما.

- موضع الرمز فى اللوحة والاكثر شيوعاً كان الاقتراب من قمة الصفحة: ٢٠٪ لابناء الحضر، و ١٨٪ للذكور، ٣١٪ لابناء الامهات الاعلى تعليما.

٣- اشكال بيضاوية صغيرة، بأشعه بينها مسافات كبيرة مثل اشكال الحشرات:

تمثل هذه الاشكال ٦ر١٦٪ من مجموع العينه الكليه وتحتل المرتبة الاولى فى الترتيب العام لتصنيفات رموز الشمس وتتضح هذه الرموز فى شكل (١٢) وتتوافر هذه الاشكال لدى أبناء الريف اكثر من ابناء الحضر ٦ر١٧٪ مقابل ١٥٪، ولدى الاناث ٥ر١٧٪ مقابل ١٦٪، ولدى الاطفال ابناء الامهات الاعلى تعليما اكثر من الاطفال ابناء الامهات الاقل تعليما ٩ر١٧٪ مقابل ١٦٪، ولا

توجد فروق دالة بين افراد العينه.

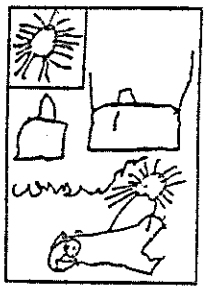

شكل (١٢)

ويفحص النتائج في ضوء عدد الاطفال الذين رسموا هذه الاشكال نجد أن معنى الرمز الاكثر شيوعاً لديهم هو «الوظيفة» (النور) وظهر هذا اكثر لدى أبناء الريف، والذكور، وابناء الامهات الاقل تعليم، أما الموضوع الاكثر شيوعاً والمتضمن رمز الشمس فكان هو الموضوع المتضمن «الجماد»، بينما كان الموضع الاكثر شيوعاً للرمز هو وسط الصفحة.

٤- أشكال ذات اشعه مستقيمة تماثل اوراق النبات:

تمثل هذه الاشكال ٥ر١٪ فقط من مجموع العينه الكليه وتحتل المرتبه (١٣) بين الترتيب العام لتصنيفات رموز الشمس، وتتضح هذه الرموز في شكل (١٣)، وتتوافر هذه الاشكال اكثر لدى ابناء الحضر (٢٠٪)، والذكور (٢٠٪)، وابناء الامهات الاقل تعليما (٢٠٪)، ولا توجد فروق دالة بين افراد العينه.

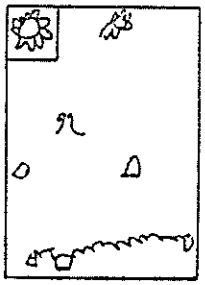

شكل (١٣)

ويفحص النتائج نجد أن معنى الرمز الاكثر شيوعاً هو الموقع، واللون، والتوقيت، أما الموضوع المتضمن رمز الشمس والاكثر شيوعا لدى هذه الفئة فهو «الجماد» و«المجردات»، بينما الموضع الاكثر شيوعا للرمز فقد كان الاقتراب من قمة الصفحة.

٥- أشكال بيضاوية مملوءة باللون، بأشعة مستقيمة بينها مسافات كبيرة:

تمثل هذه الاشكال ٥٪ من مجموع العينه الكليه، وتحتل المرتبة (١٠) بين الترتيب العام لتصنيفات رموز الشمس، وتتضح هذه الرموز في شكل (١٤)، وتتوافر هذه الأشكال اكثر لدى ابناء الريف (٤١٪)، والذكور (٢٤٪)، وابناء الامهات الاعلى تعليم (٢٤٪)، ولا توجد فروق دالة بين أفراد العينه.

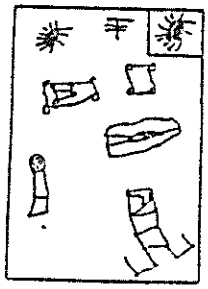

شكل (١٤)

ويفحص النتائج نجد ان معنى الرمز الاكثر شيوعاً هو الوظيفة «النور»، أما الموضوع المتضمن رمز الشمس والاكثر شيوعاً لدى هذه الفئه فهو «الجماد» اما الموضع الاكثر شيوعاً للرمز فقد تراوح بين قمة الصفحه والاقتراب من الحافه السفلى ووسط الصفحه.

٦- أشكال بيضاوية أشعتها تبدأ من الداخل الى خارج الاشكال:

تمثل هذه الاشكال ٩ر٥٪ من مجموع العينه الكليه، وتحتل المرتبه (٨) بين الترتيب العام

لتصنيفات رموز الشمس، وتتضح هذه الرموز فى شكل (١٥)، وتتوافر اكثر لدى ابناء الحضر ٥ر١٠٪، ولدى الذكور ١ر٨٪، ولدى الاطفال ابناء الامهات الاقل تعليما ٧ر٦٪، ولا توجد فروق دالة بين افراد العينه.

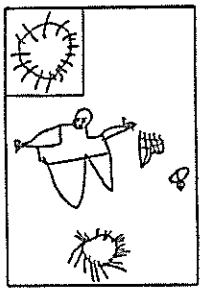

شكل (١٥)

وبفحص النتائج نجد ان معنى الرمز الاكثر شيوعاً هو الوظيفة «النور»، والموضوع الاكثر شيوعا هو الذى يتضمن نباتات، ولموضع الاكثر شيوعاً للرمز هو الاقتراب من الجانب الايسر.

٧- أشكال بيضاوية صغيرة ذات اشعة مستقيمة بينها مسافات كبيرة:

تمثل هذه الاشكال ٨ر١٤٪ من مجموع العينه الكلية، وتحتل المرتبة (٣) بين الترتيب العام لتصنيفات رموز الشمس، وتتضح هذه الرموز فى شكل (١٦)، وتتوافر هذه الاشكال اكثر لدى ابناء الحضر ١٧٪، ولدى الذكور ١٧٪، ولدى ابناء الامهات الاقل تعليما ٧ر١٥٪، ولا توجد فروق دالة بين افراد العينه.

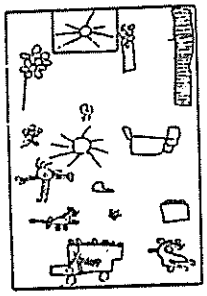

شكل (١٦)

وبفحص النتائج نجد ان معنى الرمز الاكثر شيوعا هو الوظيفة «النور»، والموضوع الاكثر شيوعاً هو الذى يتضمن «الجماد» «والمجردات»، اما الموضع الاكثر شيوعاً فهو الاقتراب من قمة الصفحه ووسطها.

٨- تخطيطات (شخبطات) دائريه وشبه دائريه:

تمثل هذه الاشكال ٩ر٪ فقط من العينه الكليه، وتحتل المرتبه (١٤) بين الترتيب العام لتصنيفات رموز الشمس، وتتضح هذه الرموز فى شكل (١٧)، وتتوافر هذه الاشكال اكثر لدى ابناء الريف والذكور وابناء الام الاعلى تعلم، ولا توجد فروق دالة بين أفراد العينه.

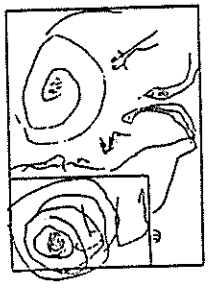

شكل (١٧)

٩- اشكال بيضاوية داخلها بعض الرموز الخطية، بينها مسافات كبيرة نسبيا:

تمثل هذه الاشكال ٦ر٨٪ من العينه الكلية، وتحتل المرتبة (٦) بين الترتيب العام لتصنيفات رموز الشمس، وتتضح هذه الرموز فى شكل (١٨)، وتتوافر هذه الاشكال اكثر لدى ابناء الريف ٣ر٩٪، والذكور ٧ر٨٪، وابناء الام الاعلى تعليما، ولا توجد فروق دالة بين افراد العينه.

وبفحص النتائج نجد ان معنى الرمز الاكثر شيوعاً هو الوظيفة (النور)، والموضوع الاكثر شيوعاً هو ما يتضمن اشكال نباتية وانسانية، اما الموضع الاكثر شيوعاً

للرمز فهو الاقتراب من قمة الصفحة.

١٠- أشكال بيضاويه مختلفه الاحجام ذات اشعه بخطوط منحنية شبه دائريه:

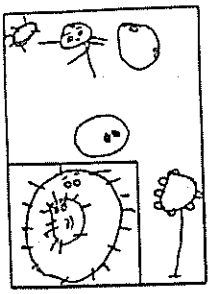

شكل (١٨)

تمثل هذه الاشكال ٨ر٣٪ من العينه الكلية، وتحتل المرتبه (١١) بين الترتيب العام لتصنيفات رموز الشمس، وتتضح هذه الرموز فى شكل (١٩) وتتوافر اكثر لدى اطفال الحضر ٥ر٧٪، ولدى الذكور ٧ر٤٪، ولدى ابناء الامهات الاعلى تعليم ٦٪، ولا توجد فروق دالة احصائياً بين افراد العينه.

وبفحص النتائج نجد ان المعنى الاكثر شيوعاً للرمز هو الوظيفة، والموضوع الاكثر شيوعاً هو المتعلق بالنباتات، والموضع الاكثر شيوعاً للرمز هو وسط الصفحه.

١١- شكل يمثل ربع دائرة ذات اشعة:

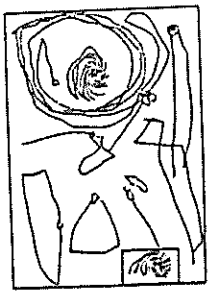

شكل (١٩)

يمثل هذا الشكل الرمز الوحيد ٣ر٪، ويحتل المرتبه الاخيرة (١٦) للترتيب العام لتصنيفات رموز الشمس ويتضح هذا الرمز فى شكل (٢٠) وقامت برسمه طفلة من الحضر لأم اقل مستوى تعليم.

١٢- أشكال اكبر نسبيا ذات أشعة مستقيمة بينها مسافات ضئيلة نسبيا:

تمتاز هذه الاشكال بأشعتها المتقاربة بعكس الاشكال السابقة ذات الاشعه المتباعدة نسبيا، كما تمتاز هذه الاشكال بكبر مساحتها بالنسبه للاشكال السابقه. وتمثل هذه الاشكال ١٣٪ من العينه الكليه، وتحتل المرتبه (٥) من الترتيب العام لتصنيفات رموز الشمس.

وتنقسم هذه الاشكال الى قسمين بيضاويه، ودائريه وشبه دائريه كما يلى:

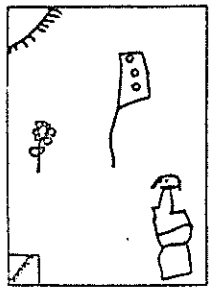

شكل (٢٠)

أ- أشكال بيضاوية: هذه الاشكال ذات أشعه متقاربة وتمثل ٥٪ من العينه الكليه وتحتل المرتبه (١٠م) بين الترتيب العام لتصنيفات رموز الشمس، وتتضح هذه الرموز فى شكل (٢١)، وتتوافر اكثر لدى اطفال الحضر والذكور وابناء الامهات الاعلى تعليما، ولا توجد فروق دالة احصائيا بين افراد العينه.

وبفحص النتائج نجد ان المعنى الاكثر شيوعاً للرمز هو الوظيفة (النور)، والموضوع الاكثر شيوعاً هو الذى يتضمن عناصر انسانيه، والموضع الاكثر شيوعاً للرمز هو الاقتراب من قمة الصفحة والجانب الايسر للصفحة.

ب- اشكال دائريه وشبه دائريه: هذه الاشكال ذات أشعه متقاربة (ايضا) وتمثل ٨٪ من العينه الكليه، وتحتل المرتبه (٧م) بين الترتيب العام لتصنيفات رموز الشمس، وتتضح هذه الرموز فى شكل (٢٢) وتتوافر اكثر لدى أبناء الحضر، والاناث (وهى نتيجة دالة عند مستوى ٠٥ر)، وأبناء الامهات الأعلى تعليما. وهذه النتيجه يمكن تفسيرها فى ضوء تعرض ابناء الحضر لمزيد من الجوانب الثقافيه، وان الاناث اكثر تنظيما وزخرفة ودقة، وان أبناء الأعلى تعليما ايضا لديهم فرصة للتعرض لمزيد المعارف.

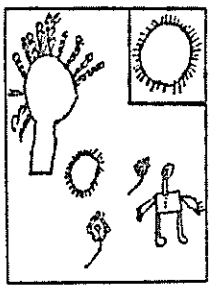

شكل (٢١)

وقد اتضح من النتائج ان المعنى الاكثر شيوعاً هو الوظيفه (النور)، وان الموضوع الاكثر شيوعاً هو المتعلق بالطبيعة، وأن الموضع الاكثر شيوعاً للرمز هو وسط الصفحة.

الخلاصة واهم النتائج:

يعتبر هذا البحث بمثابة فتح لإتجاه بحثى جديد حول ما يمثله رمز من الرموز شائع استخدامه فى رسوم الأطفال (الشمس) بالنسبه للاطفال أنفسهم وقد استطاعت الباحثه ان تحدد أربعة أبعاد هامة من خلالها أمكن الحصول على النتائج ومناقشتها فى ضوء فرضى البحث وهذه الابعاد هى المعنى الذى يقصده الطفل من رسم هذا الرمز، وجاء المعنى الوظيفى فى المرتبه الاولى ٥٤٪، والموضوع المناسب الذى يختاره الطفل ليضع فيه رمز الشمس وجاء موضوع الجماد والمجردات فى المرتبه الاولى ٤١٪، وموضع الرمز الاكثر شيوعاً على مساحة الصفحه (١٤×١٧ سم) وجاء موضع وسط الصفحه فى المرتبه الاولى ٤ر٣١٪، وأخيراً تصنيفات الرموز والذى أمكن للباحثه أن تقوم تصنيفها الى (١٦)* نوع جاء ترتيبها حسب نسبها المئويه الأعلى فالادنى كما يلى:

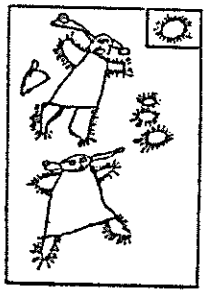

شكل (٢٢)

١- اشكال بيضاوية صغيرة بأشعه بينها مسافات كبيرة مثل اشكال الحشرات (٦ر١٦٪).

(٢) - رموز خطية وشبه دائريه مجردة بدون أشعة، وتتضمن أربعة أنواع (٢ر١٦٪) وتتضمن اربعة انواع هى ارقام ٧، ١٠، ١٤، ١٧.

٣- اشكال بيضاويه صغيرة ذات اشعه مستقيمة بينها مسافات كبيرة (٨ر١٤٪).

٤- اشكال بيضاويه بأشعه مستقيمة بينها مسافات كبيرة أشبه بأشكال التوربينات (٢ر١٢٪)

(٥) - اشكال اكبر نسبيا ذات اشعه مستقيمة بينها مسافات ضئيلة نسبيا (١٣٪) وتتضمن

(*) يعنى وجود دائرة ◯ حول الرقمين السابقين انهما يمثلان نقاط رئيسيه تتفرع منهما نقاط فرعيه، ويمكن عزلهما فيصبح عدد التصنيفات ١٦.

نوعين هما ارقام (٨، ١٢).

٦- اشكال بيضاوية داخلها بعض الرموز الخطية بينها مسافات كبيره نسبيا (٦ر٨٪)

٧- رموز خطية متكررة (٨٪).

٨- اشكال دائرية وشبه دائريه اكبر نسبيا ذات اشعه مستقيمة بينها مسافات ضئيلة نسبيا (٨٪).

٩- اشكال بيضاوية اشعتها تبدأ من الداخل الى خارج الاشكال (٩ر٥٪).

١٠- رمز خطى شبه دائرى وحيد فى اللوحه مجرد بدون اشعه (٣ر٥٪).

١١- اشكال بيضاويه مملوءة باللون بأشعه مستقيمة بينها مسافات كبيرة (٥٪).

١٢- اشكال بيضاويه اكبر نسبيا ذات اشعه مستقيمة بينها مسافات ضئيلة نسبيا (٥٪).

١٣- اشكال بيضاويه مختلفة الاحجام ذات اشعه بخطوط منحنيه شبه دائريه ٨٠ر٣٪).

١٤- رموز خطية اشبه بالرموز المسماة (٤ر٢٪).

١٥- اشكال ذات اشعه مستقيمة تماثل اوراق النبات (٥ر١٪).

١٦- تخطيطات (شخبطات) دائريه وشبه دائريه (٩ر).

١٧- رمز خطى شبه دائرى وحيد فى اللوحة وبداخله رموز (٦ر٪).

١٨- شكل يمثل ربع دائرة ذات اشعه (٢ر٪).

وبالرغم من ضآلة النتائج الدالة احصائيا إلا ان الباحثه فضلت عرض جميع النتائج مستعينة بالنسب المئويه.

التوصيات:

١- ضرورة الاهتمام بعمل دراسات ميدانيه للكشف عن الرموز الشائعه (الفرديه/العامة) فى رسوم الاطفال المصريين.

٢- ضرورة الكشف عن معانى الرموز الشائعه فى رسوم الاطفال المصريين.

٣- ضرورة تحديد العوامل المؤثرة التى تكمن وراء تفسير رموز الاطفال.

المراجع:

١- آنا أوليفيرو فيراريس - رسوم الاطفال ومعانيها - ترجمة : مياسة قصار، عن كتاب:

Anna aluverlo ferraris, les dessins d'enfants et leur signification,

منشورات وزارة الثقافة السورية - ١٩٨٦.

٢- شاكر عبد الحميد- المفردات التشكيلية رموز ودلالات - من «نقوش» اصدارات الهيئة العامة لقصور الثقافة - (٦) - فبراير ١٩٩٧.

٣- عبد المطلب القريطى. مدخل الى سيكولوجية رسوم الاطفال - دار المعارف بمصر - ١٩٩٥.

٤- عبلة حنفى عثمان - فنون اطفالنا - مكتبه النهضه المصريه - ١٩٨٠.

٥- محمود البسيونى - التربيه الفنيه والتحليل النفسى - دار المعارف بمصر - ١٩٧٢.

٦- رسوم الاطفال قبل المدرسة - دار المعارف بمصر ١٩٩١.

٧- مصطفى محمد عبد العزيز- سيكولوجيه التعبير الفنى عند الاطفال - مكتبه الانجلو المصريه - ط٢ - ١٩٩٩.

٨- لويس كامل مليكة - دراسة الشخصيه عن طريق الرسم ط٧ - مكتبه النهضه العربيه ٢٠٠٠.

9- Carl G. jung (1964) Man and his symbols, Al dus Books london in association with W.H. Allen London. (4Symbolism in the visual arts - Aniela Jaffe).

10- Ives, W. (1982, March). Expressivity iin children's drawings: A longitudinal analysis. Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association, new York, NY.

11- Kellogg, Rhoda, Stages of development in preschool art, in: H.Lewis (Ed.) Child art, the begining of selg affirmation. Berkeley, California: Diable press, inc., 1973, 3ed .

12- Moran, J.D., McCullers, J.C., & Banilivy, M. (1976). Young children's conception of physical attractiveness as evidenced in human figure drawings. Blacksburg, VA: Virginia Polytechnic Institute and State University, Department of Management, Housins and Famiily Development. (ERIC Documeni Reproduction Service No. ED196538).

13- Nannis, E.C. (1983, April). Children's understanding of feelings: A deveopmental study, Paper presented at the Biennial Meeting of the Society for Research in Child Development, Detroit, MI.

14- Pariser, D.A. (1979). The orthography of disaster: Children's drawings of wrecked cars (Technical Report No. 10). U.S. Department of Health, Education and Welfare, National Institute of Education.

15- Selfe, Lorna, A review of Current theories in Psychology of children's drawings. British Journal of aesthetics, 1980, 20,2, 160 - 164.

16- Susan K. Wright & Adrian F. Ashman, (1991) The use of Symbold in Drawings by Children, Nondiisabled adults and adults with an intellectual bisability, developmental Disabilites Bulletin, Volume 19, Number

*- Susan k. Wright. Queensland university og technology and Andrian F.Ashman. The University of Queensland.

الخصائص الشكلية لرمز الشمس فى رسوم أطفال سن الرابعه، وعلاقتها باختلاف نوع البيئه، ونوع الجنس، ومستوى تعليم الام

(دراسة ميدانية)*

مشكلة البحث: تتضح مشكلة البحث فى امكانيه تحديد خصائص عامة لرمز الشمس كما تبدو فى رسوم اطفال سن الرابعه، وما هى الفروق فى ابعاد خصائص رمز الشمس فى ضوء اختلاف عوامل البيئه والجنس ومستوى تعليم الام؟

أهداف البحث: الكشف عن الخصائص العامة والفروق الفرديه فى رسم رمز الشمس لدى اطفال سن الرابعه.

فروض البحث: يفترض البحث وجود خصائص عامة لرمز الشمس كما رسمه اطفال سن الرابعة، كما يفترض البحث وجود فروق ذات دلالة احصائيه فى خصائص رسم رموز الشمس عند اختلاف عوامل البيئه والجنس ومستوى تعليم الأم.

اجراءات البحث.

١- **منهج البحث:** يعتبر هذا البحث من الدراسات الميدانيه الوصفيه.

٢- **عينة البحث:** ٣٣٨ طفل من البيئه الحضريه (اسكندريه) والريفية (المنوفية)، من الذكور والاناث وهم ابناء امهات ذات تعليم جامعى وامهات ذات تعليم ادنى من الجامعى.

٣- **ادوات البحث:** تشمل ادوات البحث ثلاثه استمارات هى استمارة خاصة برسم رمز الشمس وحده، واستمارة لرسم الشمس داخل موضوع رسم من اختيار الطفل، واستمارة لتوصيف رمز الشمس من حيث المعنى وموضوع الرسم وموضع الرمز داخل الصفحة وتصنيف رموز الشمس الى انواع وصلت الى ١٦ نوع.

٤- **خطوات البحث:** شمل الاطار النظرى ودراسات مرتبطه حيث تم القاء الضوء مع معنى الرمز خاصة فى رسوم الاطفال وكيف تولد رموز الاطفال فى رسومهم، كما شمل اطاراً عمليا اتضح فى اختيار العينه وانشاء وتطبيق ادوات البحث وتفريغ البيانات وعمل المقارنات اللازمة والمعالجات الاحصائيه باستخدام النسب المئويه وكا[٢]، ومناقشة النتائج والتوصيات.

أهم نتائج البحث:

١- اذا وجد رمز الشمس فى رسوم اطفال سن ٤ فإنه يعنى معنى من وسط سبعة معانى توصل اليها البحث الحالى، كما يشير الى احد مجالات خمسة يمكن رسم هذا الرمز فيها أو فى احداها، كما يشير ايضا الى ٦ مواضع احتماليه لوجود الرمز فيها داخل الصفحة.

٢- توصلت البحث الى وجود عدد ١٦ نوع من رموز الشمس وذلك من خلال تحليل محتوى رسوم اطفال العينه (٣٣٨ طفل) وربطت كل منها بمتغيرات البحث سواء من حيث المعنى أو موضوع الرسم او موضع الرمز أو اختلاف عوامل البيئه ونوع الجنس ومستوى تعليم الأم.

(*) د. عفاف أحمد محمد فراج. مدرس علم نفس التربيه الفنيه، بقسم علوم التربيه الفنيه، كليه التربيه الفنيه - جامعه حلوان.

Formal Characteristics of the Sum Symbol at Children' Drawings Age 4y., & its Relationship with the Differences of Environment Type , Gender, and Mother's Educational level

(Field study)*

SUMMARY

Research Problem : To what extent the characteristics of the sun symbol can be defined as shown in the child's drawings age 4y.? What are the differences in the dimensions of the characteristics of the sun symbol in the light of the differences of environmental, gender factors and mother's educational level?

Research Objectives: Revealing the general characteristics and the individual differences at the drawing of the sun symbol, in view of the differences of environmental factors, gender and mother's educational level.

Research Procedures

1- **Research Methodology:** The present research is a field descriptive study.

2- **Research Sample:** 338 male and female children - from the urban (Alexandria) and country environments- of mothers completed university or sub- university education.

3- **Research Instruments:** A form for drawing the sun symbol, another one for drawing a subject comprising the sun symbol and a third one for the characterization of the sun symbol (16 type), in respect of its meaning, the drawing subject, and the place of the sun symbol on the page.

4- **Research Steps:** It includes a theoretical framework and related literature highlighting the meaning of the symbol in the children's drawings, also a practical framework comprising the sample selection, constructing and applying the research instruments, tabulating the data. Additionally the practical framework also comprises the statistical treatments utilizing percent, K^2, finding discussions and recommendations.

The Most Important Results

1- There are seven meanings, the sun symbols may be interpreted in view of them and five resources for the subjects comprising the sun symbol. Also there are 6 places of the symbol on the page.

2- There are 16 types of the sun symbols that have been connected with the research variables.

***Dr. Afaf Ahmed Mohammed Farag, Lecturer of psychology of art education, Helwan University.**